



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة: جامعة سطيف 2 محمد لمين دباغين

مخبر السرديات والأنساق الثقافية

كلية الآداب واللغات

المحور: الثقافة والسرد في الثقافة العربية،

الملتقى الوطني: السرد والثقافة

الشفاهي والكتابي

عنوان المداخلة: السرد العربي القديم موضوعاً للثقافة – ليالي شهرزاد أنموذجاً.

The ancient Arabic narration as a subject of culture-Scheherazade Nights as a model -

اسم ولقب: مريم زنور<sup>1</sup> الرتبة: أستاذ محاضر ب جامعة الانتماء: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة-

البريد الإلكتروني: [marianour1985.43@gmail.com](mailto:marianour1985.43@gmail.com)

رقم الهاتف: 0667075011

الملخص:

لقيت الأجناس الأدبية السردية عناية نقدية خاصة خلال العقدين الأخيرين من القرن الماضي، وقد تنبّه النقاد العرب إلى ضرورة الاستفادة من منجزات النظرية النقدية الغربية في تأويل وفهم الموروث السردية العربي وكشف مواطن الفردية والتميز فيه، وذلك من خلال محاولة تكييف مقولات تلك النظرية وآلياتها الإجرائية وفق ما تقتضيه خصوصيات النص السردية العربي، غير أنّ تطبيقاتها غيّبت في كثير من الأحيان هوية النص العربي ومرجعياته وأنساقه الثقافية وخصوصياته الأجناسية.

إنّ التحوّل الثقافي المعاصر وما نتج عنه من تغيرات عميقة في الفكر النقدي والثقافي كان له تأثير بالغ في تعزيز الاهتمام بالسرد والثقافة من خلال العمل على مقاربة النص السردية في ضوء الثقافة التي أنتجته

<sup>1</sup> مريم زنور: أستاذ محاضر ب قسم اللغة العربية كلية الآداب والحضارة الإسلامية جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة، حاصلة على شهادة دكتوراه علوم في اللغة والأدب العربي تخصص نقد أدبي، شاركت في عدد من الملتقيات والتظاهرات العلمية قريبة من مجال التخصص إضافة إلى بعض المقالات والندوات العلمية، لها كتابان منشوران (تداخل الأجناس الأدبية في الأدب العربي القديم/جدلية الأنا والآخر في الرواية الجزائرية المعاصرة). الرقم التعريفي للباحث: orcid: 0000-0002-8494-

باعتبارها مكوناً مركزياً أسهم بشكل كبير في تشكيل مرجعيات الكاتب وامتخيله السردي، ومن هذا المنطلق تسعى هذه المداخلة إلى البحث في الأنساق الثقافية المضمرة في النص السردي القديم متمثلاً في مختارات من ألف ليلة وليلة باعتباره واحداً من أهم الأشكال الإبداعية لما تزخر به من متواليات سردية وقصصية تعكس تفاعلاً عميقاً بين الثقافي والجمالي، وعليه نهدف من خلال هذه الورقة البحثية إلى كشف الأبعاد الاجتماعية والثقافية والتاريخية لهذا النص وربطها بمكوناته اللغوية والإبداعية، من خلال تكريس استراتيجيات النقد الثقافي في مشروع عبد الله الغدامي.

## 1- على سبيل التوطئة: "ألف ليلة وليلة ورحلة البحث عن الهوية النصية"

تميّزت النظرية النقدية العربية القديمة بنوع من المركزية في نقد الخطابات الأدبية التي عرفت تنوعاً كبيراً مع بداية عصر التدوين، فلم يعد الخطاب الأدبي العربي مقصوراً على الشعر والخطابة بل انفتح على الكثير من الأشكال التعبيرية؛ السردية خاصة والتي أنتجت نصوصاً أدبية متميزة، استطاعت أن تتمثل الواقع الاجتماعي والثقافي العباسي إلى أبعد الحدود، غير أن تلك الإبداعات لم تلق العناية النقدية المطلوبة فبقيت أدباً هامشياً بعيداً عن مركزية النقد العربي، فالأجناس السردية العربية غير ضخامة منجزها وتنوع مستويات الخطاب فيها لم تلفت انتباه الناقد العربي الذي ظلّ مشغولاً بالأجناس الأدبية الجادة حسب نظره والتي لا تخرج عن إطار الشعر والخطابة والنثر.

ولعل هذا الموقف الذي اتخذته المؤسسة النقدية اتجاه الكثير من النصوص والإبداعات السردية قد أدخلها في حيز المهمل أو ما يمكن أن يصطلح عليه بـ "اللانص"، في مقابل النص أي ذلك الإبداع اللفظي الذي لقي عناية تلك المؤسسة وانطبقت عليه الشروط التي كان النقاد العرب لا يرونها في تلك الإبداعات التي أهملت أخرجت من دائرة اهتمامهم<sup>1</sup>.

وقد خلقت هذه الرؤية المركزية في النقد العربي نوعاً من التقابل بين ثقافتين متباينين في الإبداع والتلقي؛ ثقافة نخبوية خاصة تحققت فيها شروط النصية، في مقابل ثقافة هامشية عامية نُعتت بنعوت كثيرة تقلل من قيمتها الجمالية الأدبية، وهو ما جعل "التمايز بين النص واللانص يظل قائماً، وكان يتقوى باطراد، حتى في الفترات التاريخية التي ضاق فيها التّمفصل الثقافي بين ثقافة الخواص والعوام (...)"، وظلت تولي الأهمية القصوى لما اعتبر نصاً، وأهملت ما عداه، وحتى عندما كانت تشير إلى بعض الكتب التي كانت تعزى إلى أدب العوام مثل ألف ليلة وليلة أو

<sup>1</sup> ينظر سعيد يقطين: الكلام والخبر - مقدمة للسرد العربي -، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1، 1997م، ص 51.

إلى بعض المصنفات المتعلقة بالكُونيات مثل كتاب ابن الوردي: خريدة العجائب، فإنّها كانت تنتقدها انتقاداً مرّاً<sup>1</sup>، نحو ما وصف به ابن النديم (ت384هـ) ألف ليلة وليلة بقوله "كتاب غثٌ بارد الحديث"<sup>2</sup>، فلم تكن آراء النقاد القدماء ممن عاصر ظهور ليالي شهرزاد إيجابياً وإنّما نظروا إليها نظرة سلبية مليئة بالسُّخرية والاستهجان، وعليه أبعثت عن المشهد النقديّ العربيّ ولم تلق أية عناية نقدية. وقد أرجع سعيد يقطين تلك النظرة النقدية التي جعلت لألف ليلة وليلة يفقد صفة النصية إلى جملة من الأسباب أولها السبب الأخلاقي الذي يرجع بالدرجة الأولى إلى انزياح اللبالي عن معيار الصدق واتصافه بالكذب وعدم المطابقة للواقع، وثانيها السبب اللغويّ فليالي شهرزاد في منظور النقد العربي كتبت بعبارة سخيفة ومخلة بالقوانين اللغويّة<sup>3</sup>، ولعل سعة تداولها وإقبال القراء عليها راجع إلى تدني مستوى القارئ وابتعاده عن النصوص التي تناقش القضايا والموضوعات الجادة، غير أن نظرة النقاد والقراء الغربيين الذين ترجموا ألف ليلة وليلة واطلعوا عليها اختلفت تمام الاختلاف عن نظرة النقاد العرب، ف"إثر ترجمة انتونيو غالان (1704-1717) لألف ليلة وليلة، حكايات عربية، أخذت الأوساط الأدبية في عالمنا المعاصر تعيد النظر في هذه الحكايات في ضوء تجدد الاهتمامات، بالروي مرة ومرة أخرى بفضاءات الحكي الجغرافية وتوليداتها الدلالية"<sup>4</sup>، وبذلك اختلفت طريقة تلقي هذه الحكايات التي أصبحت تمثل حدثاً مختلفاً في تاريخ الأدب العالمية، فقد كان لها تأثير كبير على النقاد والقراء في أوروبا نظراً لخصوصيتها وتفرداها بجملة من الخصائص الجمالية والمضمونية التي جعلتها تفرض نفسها نصاً قائماً وتغير موقعها النقدي من الهامش إلى المركز مثبتاً بذلك أنّ "الأعمال الفنية كنتاجات ثقافية تختلف باختلاف الثقافات في العصور المختلفة، بل وفي العصر الواحد. بل إن كل عمل فني على حدة يمرُّ بتحوّلات، حيث تكون هناك فترات يتألق فيها العمل لأسباب تاريخية وثقافية معينة، وتكون فترات أخرى يزوي أو يتوارى فيها العمل، وذلك حينما لا يصادف أو يلقي العمل أولئك الذين يمكن أن يقدرّوه حقَّ قدره"<sup>5</sup>، وهو بالذات ما مرّت به ليالي شهرزاد أثناء مسيرتها لإثبات هويتها النصية مكرسة بذلك كلّ ما تملكه من طاقات جمعت بين الواقعية والغرائبية أحدثت دهشة وانبهار القارئ

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 58.

<sup>2</sup> ابن النديم: الفهرست، دار المعرفة، بيروت، دط، ص 423.

<sup>3</sup> ينظر سعيد يقطين: الكلام والخبر، ص ص 67-68.

<sup>4</sup> محمد جاسم الموسوي: مجتمع ألف ليلة وليلة، مركز النشر الجامعي، تونس، ط1، 2000م، ص 19.

<sup>5</sup> سعيد توفيق: الخبرة الجمالية - دراسة في فلسفة الجمال الظاهرية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1992م، ص 67.

الأوروبي فراح المبدعون ينهلون من حكاياتها وينسجون على منوالها، وقد امتد تأثيرها إلى الفكر والفلسفة الأوروبية فقد أحدثت تطورا كبيرا على مستوى المفاهيم والعلاقات، كمفهوم الحب لدى بعض الأدباء والدارسين الأوروبيين من أمثال راسين، وديكارت، وكورني، فقد تحول هذا المفهوم بتأثير "نص الليالي" إلى مصدر للمتعة الحقيقية، وقانونا طبيعيا يعلو على كل الحواجز والنصائح التي تقف بين الكائن البشري وبين تحقيق ذاته، بعد أن كان لونا من ألوان الضعف عند "راسين"، وشعورا عقليا محسوب النتائج عند "ديكارت"، أو إحساسا -من وجهة نظر كورني- يخضع للتقاليد الكلاسيكية القديمة<sup>1</sup>.

ولعل المكانة الكبيرة التي حظيت بها ليالي شهرزاد في الفكر والأدب الأوروبيين هو ما جعل القارئ العربي ينته إلى قيمتها تأثرا بالدراسات الاستثنائية، وقد أصبح الثراء الذي تميز به هذا النص سببا في جعله محط عناية النقاد والدارسين المعاصرين الذين راحوا يحاورونه وفق مقاربات نقدية مختلفة رغبة منهم في سبر أغواره والبحث عن الجمالي والعجائبي فيه لاسيما وهو النص المنفتح على الكثير من الحضارات والثقافات ما يجعل سؤال البناء والتشكل يطرح نفسه بقوة بغية كشف الأنساق الثقافية والاجتماعية الصريحة والمضمرة المساهمة في بناء وتشكيل هذا النص.

## 2- الهيكل البنائي للحكاية الإطار:

تتخذ ليالي شهرزاد نمطا بنائيا عنقوديا يقوم على التناسل الحكائي الذي تولد فيه الحكاية من رحم حكاية أخرى، فالحكاية الإطار أو الحكاية المفتوح هي الحكاية التي استهل بها راوي ألف ليلة وليلة وهي حكاية الملك شهريار الذي حكم على نصف المجتمع بالموت بسبب خيانة زوجته له مع أحد عبيده، وهو ما حدث مع أخيه شاه زمان الذي وجد

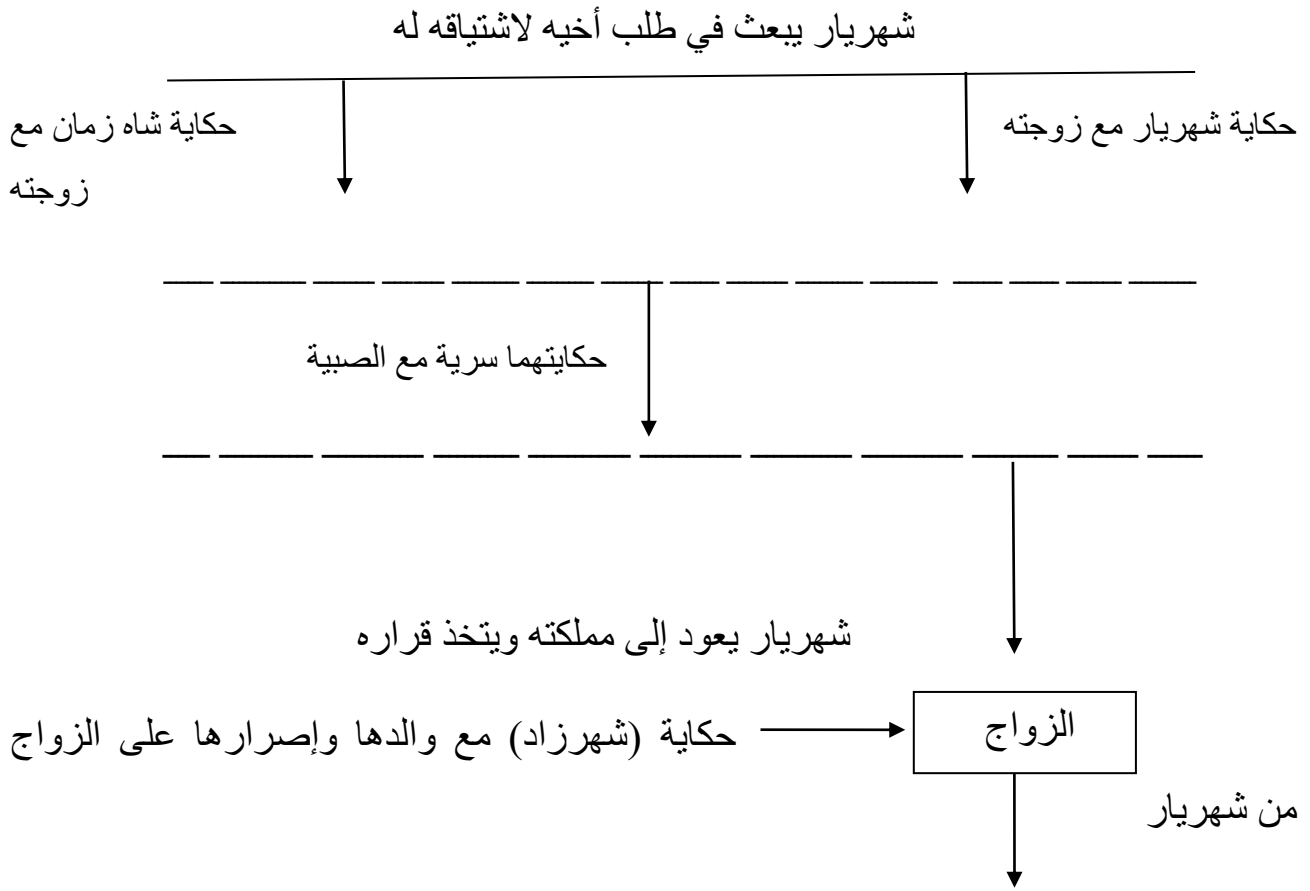
هو الآخر زوجته تخونه مع العبيد، فما كان من شهريار إلا أن قرر أن يتزوج كل يوم امرأة يقتلها بعد الدخول بها..حتى جاء دور شهرزاد ابنة الوزير التي ارتأت أن تحتال على قاتلها بحيلة تؤجل بها موتها إلى الليلة المقبلة، وكانت تلك الحيلة هي الحكاية فاستدرجته عن طريق الحكي لتدخله في عالم من الحكايات اللامتناهية التي جعلته في انتظار مستمر لليلة المقبلة، فحكاية شهرزاد مع الملك شهريار هي الحكاية الإطار التي تناسلت منها مجموع الحكايات الأخر والتي جعلت السرد مقسما إلى قسمين مترابطين، الأول هو الحكاية الإطار والثاني هو ما تناسل عنه من حكايات

<sup>1</sup> ينظر أحمد درويش: الأدب المقارن -دراسات نظرية وتطبيقية-، دار النصر، دط، 2006م، ص 251.

وقصص، "فالقصاص التي سردها شهرزاد (وكذلك القصة التي سردها والد شهرزاد ليقنعها بالتراجع عن عزمها على زواج الملك) يمكن إسقاطها من الخطاب بلا انتهاك للحبكة السردية، وعلى الجانب الآخر، فلو أسقطنا القصة الإطارية من هذا الأثر الأدبي لكانت النتيجة على المستوى التنظيمي مجموعة قصص غير مترابطة، ففي الحالة الأولى سنجد القلادة بلا خرزاتها وفي الحالة وفي الحالة الثانية سنجد الخرزات بلا خيط يمتزجها"<sup>1</sup>، وعلى الرغم من غياب رابط دلالي بين الحكاية الإطار وسائر الحكايات في نص الليالي إلا أنّ الحكاية الإطار لها دور كبير في الربط بين الحكايات ووضعها في سياق ثقافي يبرز قيمتها باعتبارها أصبحت مع تقدم الأيام والليالي معادلاً موضوعياً للحياة ذاتها. وقد لخص داود سليمان الشويلي في كتابه ألف ليلة وليلة وسحر السردية العربية القصة الإطار لحكايات الليالي ضمن المخطط الآتي<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> فريال جبوري غزول: البنية والدلالة في ألف ليلة وليلة، مجلة فصول، المجلد 12، العدد 04.

<sup>2</sup> ينظر داود سلمان الشويلي: ألف ليلة وليلة وسحر السردية العربية، منشورات إتحاد الكتاب العرب، دمشق، دط، 2000م، ص



شهرزاد تحكي حکایات اللیالی

### 3- ألف لیلة بین سلطة الجسد وسلطة السرد:

تستهل شهرزاد حیلتها الحکائیة فی کلّ لیلة بعبارة "بَلَّغْنِي أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّعِيدُ" وهي عبارة إسنادیة تنسب من خلالها الساردة المعرفة إلى مجهول هو السارد الحقیقی لحکایات اللیالی، والسارد الحقیقی والذي لا يعرفه القارئ هو فی الواقع من اختار "العبارة الفعلیة (بَلَّغْنِي) لا (شهرزاد) فهي بحد ذاتها لا تُعَدّ سوى سارد ضمني للحکایات (implied narrator) وشخصیة سردیة مُتَخَيَّلَة. ورغم ذلك ارتبطت العبارة الإستهلالیة (بَلَّغْنِي أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّعِيدُ ذُو الرَّأْيِ الرَّشِيدِ) على نحوٍ وثیق فی ذاكرتنا الحکائیة بشخصیة (شهرزاد) بالذات<sup>1</sup> والتي تشعرنّا أنّها تختفي خلف

<sup>1</sup> خالد شاکر حسین: إستمولوجیا السرد الثقافی فی (ألف لیلة ولیلة): مفارقة النّقل والسرد، الحوار المتمدن – العدد 6616- الموقع الإلكتروني: <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=6845872020> تاریخ المعاینة: 2023/02/01م.

تلك العبارة لتقدم سرداً قلقاً خائفاً متخفياً في محاولات مستمرة لإنقاذ نفسها من موت محقق، لتتحول بذلك شخصية شهرزاد التي تمثل الصوت الأنثوي من الهامش إلى المركز من خلال استلامها سلطة القص وفعل الكلام في حضوري ذكوري اكتفى بفعل الإنصات، ولعل الانتصار الذي حققته الذات الأنثوية في نص الليالي يطرح تساؤلاً عميقاً حول المؤلف الحقيقي له، ويجعل فرضية المؤلف الأنثوي تبرز بشكل لافت، لاسيما في زمن كانت السلطة الذكورية تستولي على الفعل اللغوي وتحتكر الكلمة، فجاءت ليالي شهرزاد لتحدث شرخاً في المنظومة الثقافية السائدة وتعطي الذات الأنثوية حق الدفاع عن وجودها وكيونتها.

اتخذت شهرزاد من الحكي وسيلة لتقويض المركزية الذكورية لتعيد الاعتبار للذات الأنثوية المهمشة من خلال امتلاكها "ورقة رابحة على درجة كبيرة من الأهمية وهي: فن الحكي، لا تكفي معرفة الحكايات بل يجب، إضافة إلى ذلك، معرفة طريقة روايتها وأيضاً التمكن من إغراء المستمع بالإنصات إليها. ثم إن شهرزاد، فضلاً عن ذلك، تتوفر على جمال خارق، ومما يزيد في فعالية السرد أن يكون الذي يقوم به لطيف المنظر والمسمع. وهكذا تتزايد المتعة التي توفرها الحكاية بتزايد تأمل الوجه الجميل. زد على هذا أن شهرزاد لا تحكي أي شيء كان، إنها تحرص على أن تدرج حكاياتها ضمن مقولة الخارق، إذ لا مناص من أن تكون الحكاية "عجيبة وغريبة"، وإلا فإنها غير جديرة بأن تروى، يجب أن يتأكد المستمع من أنه ينجز ذهنياً المسافة التي يقطعها البطل من العالم المؤلف إلى العالم الغريب، يحدث هذا الاستعداد الخاص منذ اللحظة التي يتم فيها تقديم الحكاية باعتبارها مذهشة ومذهلة"<sup>1</sup>، وبذلك أرادت شهرزاد أن يحل الحكي محل الجسد في العلاقة الجامعة بين الرجل والمرأة لتصور المرأة ذاتاً مفكرة متحدثة في رغبة منها لتغيير الفكر الذكوري الذي يمثله شهريار الناقم على المرأة الخائنة المستسلمة لسلطة الجسد، فعملت على إعادة ترميم العلاقة بين الجنسين (الرجل/المرأة) مع إعطاء المرأة مركز القيادة والتحكم، فأصبح السرد فعلاً إغرائياً بين شهرزاد والملك الناقم، تقول شهرزاد مخاطبة أختها دنيازاد: "إذا توجهت عند الملك أرسل أطلبك، فإذا جئت عندي (...) فقولني: يا أختي، حدّثيني حديثاً غريباً نقطع به السهر، و أنا أحديثك حديثاً يكون فيه الخلاص إن شاء الله، (...) فلما أراد أن يدخل عليها بكت، فقال لها: ما لك، فقالت: أيها الملك إن لي أختاً صغيرة أريد أن أودعها. فأرسل الملك إليها فجاءت إلى أختها

<sup>1</sup> عبد الفتاح كليطو: العين والإبرة - دراسة في ألف ليلة وليلة، تر محمد النحال، نشر الفنك، الدار البيضاء، دط، 1996م، ص

وعانقتها، (...) فقالت لها أختها الصغيرة: بالله عليك يا أختي حدثينا حديثاً نقطع به سهر ليلتنا، فقالت : حباً و كرامة إن أذن لي هذا الملك المهذب"<sup>1</sup>. هنا عُقد اتفاق سردي بين (شهريار/شهرزاد/دنيازاد) امتد خيطه ألف ليلة وليلة من العوالم التخيلية والسّحرية التي لم يكن أحد من الثلاثة يعلم متى ينقطع، وبدأت الثنائيات المتناقضة في التناسل مشكّلة فضاء سرديا مختلفا استلمت فيه شهرزاد دور الراوي والمروي له في الوقت نفسه، لتبرز تدريجيا ملامح ثنائية الأنا والآخر، الأنا الأنثوية الضعيفة والمهمشة في مقابل الآخر الذكوري القوي والمتسلّط، وكان رغبة شهرزاد هي قلب تلك المعادلة وتحويل بؤرة القوة من الآخر إلى الأنا، وقد كان لثنائية (الموت/الحياة) دورٌ بارز في تفعيل السرد رغم اختفائها خلف تسارع الأحداث وتوالد الحكايات، فقد بقيت شهرزاد تحلم بالصفح والنجاة لها ولبنات جنسها وهو ما يمثله الجزء الختامي من الحكاية الإطار، تقول شهرزاد: " يا ملك الزمان إنّ هؤلاء أولادك وقد تمنيت عليك أن تعتقني إكراماً لهؤلاء الأطفال"<sup>2</sup>، لتكتشف أن شهريار قد صفح عنها حتى قبل قدوم الأولاد معترفا لما رآه فيها من عفة ونقاء، "يا شهرزاد والله إنّني قد عفوت عنك من قبل مجيء هؤلاء الأولاد لكوني رأيتك عفيفة تقيّة وحرّة نقية...وأشهد الله أنّي قد عفوت عنك من كلّ شيء يضرّك"<sup>3</sup>، وبذلك أعيدت الحياة إلى شهريار قبل أن تعاد إلى شهرزاد، فقد تصالح مع الحياة وأدرك السعادة الحقيقية المبنية على الثقة والإخلاص، أما شهرزاد فقد وصلت إلى مبتغاها بعد أن خاطرت بحياتها لتعيد ترميم العلاقة بين الذات والآخر.

ومن زاوية أخرى أعادت ليالي شهرزاد الحكاية إلى المشهد النقدي والإبداعي بعد التهميش الذي عرفه الخطاب السردى في المدونة النقدية العربية، فما نسجته الذات الساردة من متواليات حكاية استطاعت من خلالها أن تتجو بروحها من موت محقق كان لابد لها أن تلتفت نظر الناقد أو القارئ نحو مكانة الحكاية بين الأجناس الأدبية النثرية، التي كانت هي الأخرى تعرف تصنيفا مركزيا يقتصر على الخطابة والرسالة واللذان عدتهما النقدية العربية أجناساً جادة تتناسب مع النقد النخبوي بينما أهملت الأجناس السردية باعتبارها تخاطب طبقات اجتماعية دون المستوى المطلوب.

1 ألف ليلة وليلة، دار صادر، بيروت، ط2، 2008م، ج1، ص13.

2 المصدر نفسه، ج4، ص 446.

3 المصدر نفسه، ج4، ص 447.



● **الخاتمة:** نخلص من خلال هذه الورقة البحثية إلى جملة من النتائج نجملها فيما يأتي:

- تميّز الخطاب النقدي العربي بفكر مركزي أهملت فيه الكثير من الإبداعات النظرية التي أدخلت في باب المهمش أو اللانص لجملة من الاعتبارات الخارج نصيّة، وهو ما أنتج نوعاً من التّقابل بين ثقافتين متباينين في الإبداع والتلقي؛ ثقافة نخبوية خاصة تحققت فيها شروط النصيّة، في مقابل ثقافة هامشيّة عاميّة نُعتت بنعوت تقلل من قيمتها الجماليّة الأدبيّة.
- لم تلق ليالي شهرزاد كبيرة عناية عند النقاد الذين عاصروا ظهورها وإنما كان الفضل في لفت الانتباه إليها إلى الدراسات الاستشراقية بالدرجة الأولى.
- استثمر النقد الثقافي مفهوم النسق الذي شاع في الدراسات اللسانية والنقدية المعاصرة وهو **نسق ثقافي** مرتبط بالأبعاد الدلالية المتصلة بالمضامين الثقافية للنص.
- تعمل القراءة الثقافية على توسيع مفهوم النص من فضاءات اللغة والبلاغة إلى فضاء السياق الثقافي بتنوعاته المختلفة فهي بذلك تبحث عن دلالات النص ومعانيه انطلاقاً من التفاعل الخلاق بين عناصر الثقافة والعناصر الأدبية والجمالية داخل النص الأدبي.
- قامت الحكاية الإطار بدور الرابط الدلالي والثقافي بين الحكاية الأم وسائر الحكايات الأخرى الواردة في نص الليالي.
- اتخذت شهرزاد من الحكي وسيلة لتقويض المركزية الذكورية وإعادة الاعتبار للذات الأنثوية المهمشة والقابعة تحت السلطة الذكورية تنتظر العفو، فعلى امتداد ألف ليلة وليلة كانت شهرزاد تأجل موتها من ليلة إلى أخرى لتصل إلى إعادة ترميم العلاقة الجدلية بين (الأنا الأنثوية والآخر الذكوري)، وتنقل الأنا من الهامش إلى المركز.

#### ● **قائمة المصادر والمراجع:**

- 1- ألف ليلة وليلة، دار صادر، بيروت، ط2، 2008م.
- 2- أحمد درويش: الأدب المقارن – دراسات نظرية وتطبيقية-، دار النصر، دط، 2006م.
- 3- داود سلمان الشويلي: ألف ليلة وليلة وسحر السردية العربية، منشورات إتحاد الكتاب العرب، دمشق، دط، 2000م.
- 4- حسين خمري: متخيّل النص وعنف القراءة، مجلة علامات، مج 11، ج41، سبتمبر 2001م.

- 5- خالد شاكِر حسين: إبستمولوجيا السرد الثقافي في (ألف ليلة وليلة): مفارقة النّقل والسرد، الحوار المتمدن – العدد 6616-الموقع الإلكتروني: <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=>
- 6- سعد البازعي وميجان الرويلي: دليل الناقد الأدبي- إضاءة لأكثر من سبعين تياراً ومصطلحاً نقدياً معاصراً، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ط3، 2002م.
- 7- سعيد توفيق: الخبرة الجمالية – دراسة في فلسفة الجمال الظاهرانية-، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1992م.
- 8- سعيد يقطين: الكلام والخبر- مقدمة للسرد العربي-، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1، 1997م.
- 9- عبد الفتاح كليطو: العين والإبرة – دراسة في ألف ليلة وليلة-، تر محمد النحال، نشر الفنك، الدار البيضاء، ط1، 1996م.
- 10- عبد الله إبراهيم: المطابقة والاختلاف3، مؤسسة مؤمنون بلا حدود، الرباط، بيروت، ط1، 2017م.
- 11- عبد الله حبيب التميمي وسحر كاظم حمزة الشجيري: دونية المرأة في المجتمع الجاهلي وفوقيتها في الشعر، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، مج 22، ع02، سنة 2014م.
- 12- عبد الله الغدّامي: النقد الثقافي – قراءة في الأنساق الثقافية العربية-، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ط3، 2005م.
- 13- محمد جاسم الموسوي: مجتمع ألف ليلة وليلة، مركز النشر الجامعي، تونس، ط1، 2000م.
- 14- نادر كاظم: الهوية والسرد –دراسات في النظرية والنقد الثقافي-، دار الفراشة، الكويت، ط2، 2016م.
- 15- ابن النديم: الفهرست، دار المعرفة، بيروت، ط1، دت.